

معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS01 : تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأول مرة : أولاً- الهدف

يتطلب تبني المعايير الدولية IFRS لأول مرة قدرا كبيرا من التخطيط والتنفيذ، لذلك فالهدف الرئيسي لهذا المعيار هو تذييل صعوبات تبني المعايير الدولية بسبب عاملي الوقت والتكلفة المطلوبة للتعامل مع كل الفروق الدقيقة التي تشملها المعايير . في هذا الاطار، يحدد المعيار الدولي IFRS 1 اللوائح والإجراءات التي يجب اتباعها من قبل المنشأة التي تكون بصدد تبني المعايير الدولية (IFRS لأول مرة)، عن الفترة التي تبدأ في 1 جانفي 2004 أو بعده؛ وبالتالي يجب على المنشأة تطبيق هذا المعيار الدولي IFRS 1 على مستوى:

قوائمها المالية الأولى وفقا للمعايير الدولية IFRS - ؛

كل تقرير مالي مرحلي (في حال وجوده) تقدمه المنشأة بموجب معيار المحاسبة الدولي " 34 - التقارير المالية المرحلية"، وذلك عن جزء من الفترة التي تغطيها بياناته المالية الأولى وفقا للمعايير الدولية IFRS .

كما يجب على المنشأة أن تقدم بيانا صريحا وغير متحفظ بالامتثال للمعايير الدولية IFRS عندما تعتمدها لأول مرة.

ثانيا -التعريفات الواردة في المعيار:

لقد حدد المعيار الدولي IFRS 1 مجموعة من التعريفات والمصطلحات المرتبطة بهذا المعيار وبتطبيقه، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

1-تاريخ التحول إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: هو بداية أول فترة محاسبية تقدم فيها المنشأة

معلومات كاملة مقارنة بموجب المعايير الدولية IFRS في أول بيانات كاملة لهذه المعايير.

2-البيانات المالية الأولى للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: هي أول قوائم مالية سنوية تتبنى فيها المنشأة

المعايير الدولية IFRS ، وذلك من خلال بيان صريح وغير متحفظ عن الامتثال للمعايير الدولية. IFRS **3-المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية:** هي معايير وتفسيرات معتمدة من قبل مجلس معايير المحاسبة

الدولية، وتشمل : المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS ؛ معايير المحاسبة الدولية IAS ؛ التفسيرات الصادرة عن لجنة تفسيرات التقارير المالية الدولية (IFRIC) (أو لجنة التفسيرات الدائمة السابقة SIC) ،(والتي اعتمدها مجلس معايير المحاسبة الدولية.

الميزانية العامة الافتتاحية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية: هي الميزانية العمومية للمنشأة (منشورة أو غير منشورة) في تاريخ التحول إلى المعايير الدولية. IFRS

بالإضافة الى التعريفات والمصطلحات السابقة، أشار المعيار الدولي الى تاريخ التقرير والجهة التي تتبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لأول مرة، ومبادئ المحاسبة المقبولة عموما. GAAP

ثالثا المتطلبات الرئيسية-

إن نقطة البداية للمحاسبة وفق المعايير الدولية IFRS هي الميزانية العامة الافتتاحية بتاريخ التحول إلى المعايير، حيث يجب على المنشأة اعتماد نفس السياسات المحاسبية في ميزانيتها الافتتاحية(وفي مختلف القوائم المالية الأولى) وفقا للمعايير الدولية، وعبر كل الفترات المعروضة في بياناتها المالية الأولى .

ويجب

أن تمتثل هذه السياسات لكل معيار ساري المفعول بتاريخ التقرير (أو الافصاح) بالنسبة لبياناتها المالية الأولى وفقا لمعايير الابلاغ المالي الدولية، مع الإشارة الى بعض الاستثناءات المحدودة.

وفي سبيل الالتزام بهذا المعيار (وغيره من المعايير) IFRS ، ينبغي على المنشأة اتخاذ الإجراءات التالية:

➤ الغاء ما اعترف به من أصول والتزامات وفق مبادئ المحاسبة المقبولة عموما(المطبقة سابقا) إذا لم تكن هذه العناصر مؤهلة للاعتراف بها وفق المعايير الدولية . IFRS نذكر على سبيل المثال :

بنود البحث والإعلان والترويج؛ المخصصات التي لا تفي بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي 37 (الخصوم والأصول المحتملة)؛ المبالغ المستردة والأصول المحتملة غير المؤكدة.

➤ الاعتراف بكل الأصول والالتزامات المطلوب الاعتراف بها بموجب المعايير الدولية IFRS ، حتى لو لم يتم الاعتراف بها مطلقاً بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (أو المعايير الوطنية المطبقة سابقاً). نذكر على سبيل المثال: الأصول والالتزامات المالية المشتقة، بما في ذلك المشتقات الضمنية (معيار المحاسبة الدولي) 39 ؛ والالتزامات بموجب خطط المنافع المحددة (معيار المحاسبة الدولي) 19

➤ إعادة تصنيف بنود الميزانية العامة الافتتاحية السابقة (المتوافقة مع مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً) باعتماد تصنيف مناسب للمعايير الدولية. IFRS

➤ تطبيق المعايير الدولية IFRS عند قياس كل الأصول والالتزامات المعترف بها، ما لم تذكر المعايير الدولية استثناءات محددة.

رابعاً عملية الإفصاح - :

حتى يتحقق الامتثال لمعيار المحاسبة الدولي " 1 عرض البيانات المالية) IAS 1 (" ، يجب أن تتضمن البيانات المالية الأولى للكيان (وفقاً للمعايير الدولية) IFRS المعلومات المقارنة بموجب تلك المعايير، والتي تتعلق بسنة واحدة على الأقل . كما يجب على المنشأة أن تشرح كيف يؤثر التحول (من مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً مثلاً إلى المعايير الدولية) IFRS على مركزها المالي وأدائها المالي وتدفقاتها النقدية . وتشمل عمليات الإفصاح الرئيسية بموجب المعايير الدولية ما يلي:

-عمليات التسوية لحقوق الملكية التي تم الإفصاح عنها بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً (GAAP) وحقوق الملكية بموجب المعايير الدولية IFRS ؛

-تسوية الأرباح أو الخسائر المفصح عنها في الفترة الأخيرة بموجب مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية لنفس الفترة؛

-تقديم توضيحات عن التعديلات الجوهرية في بيانات الميزانية العامة والدخل والتدفقات النقدية؛

-الإفصاح المنفصل عن الأخطاء الواردة في البيانات المالية التي تم الكشف عنها خلال الفترة الانتقالية لتطبيق المعايير الدولية IFRS ؛

الاعتراف بخسائر انخفاض القيمة أو القيام بعكس قيودها (محاسبياً)؛-

توضيح أي إعفاءات محددة للاعتراف والقياس تمت الاستفادة منها أو استخدامها .